

رسالة ابن القيم إلى أحد إخوانه 2341/2/52 هـ (عبدالرحمن بن

ناصر البراك) 30

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين قال ابن القيم رحمة الله عليه في رسالته الى احد اخوانه والعبد مفتقر الى الهدایة في كل لحظة ونفس في جميع ما يأتيه ويزره. الله اكبر الله اكبر - 00:00:00 في كل ده فيما يأتي وايه يبين اهمية هذا الدعاء اهدا الصراط اهدا الصراط هذا دعاء عظيم مفتقر العبد مفتقر الى هداية الله في كل لحظة بدايته في تفكيره هدايته في كلامه هدايته في آآ ذهابه وايابه وخروجه ومدخله - 00:00:21 بين كل الامور تقسم الى حق وباطل فيها الواجب والمستحب والحرام والمقبول وكذلك الاعتقادات اعتقادات فيها حق وباطل. فالعبد فقير الى هداية ربه. نعم كلام طيب نعم سيبين وجه ذلك نعم. احسن الله اليكم - 00:00:54 فانه بين امور بين امور لا ينفك عنها. احدها امور قد اتتها على غير وجه الهدایة جهلا فهو محتاج الى ان يطلب الهدایة الى الحق فيها. بالعلم. نعم السلام عليكم - 00:01:22

او يكون عارفا بالهدایة فيها فاتتها على غيره. او يكون عارفا او يكون عارفا بالهدایة فيها يعني يعلم موجب الشرع في هذه المسائل نعم فاتتها على غير وجهها عمدا فهو محتاج الى التوبة منها - 00:01:40 او امور محتاج الى التوبة. وذلك لا يكون الا بتوفيق الله و كانه يقول اهديني يعني وفقني للتوبة لانها من من انواع هداية الله للعبد يهديه للتوبة ويوفقه نعم او امور لم يعرف وجه الهدایة فيها علما ولا عملا - 00:02:03 فاتته الهدایة الى علمها ومعرفتها. والى قصدها وارادتها وعملها. هم او امور او امورا او امور لم يعرف وجه الهدایة فيها. او امور لم يعرف شفاء الاول العطف على ايش - 00:02:28 او يكون عارفا بالهدایة. لا لا الاول. او احدها امور قد اتتها على غير وجه الهدایة. احدها طيب بعده احد وهائج احدها امور قد اتتها على غير وجه الهدایة جهلا - 00:02:48

فهو محتاج الى ان او امور لم يعرف وجه الهدایة فيها علما. او امور قد هدي اليها من وجها دون وجها فهو محتاج الى تمام الهدایة فيها نعم. او امور قد هدي الى اصلها دون تفاصيلها - 00:03:07 فهو محتاج الى هداية التفصيل او طريق قد هدي اليها وهو محتاج الى هداية اخرى فيها. فالهدایة الى الطريق فالهدایة الى الطريق شيء والهدایة في نفس الطريق شيء اخر لا ترى ان الرجل يعرف ان طريق البلد الفلاني هو طريق كذا وكذا. ولكن لا يحسن ان ان يسلكه فان - 00:03:33

ان سلوكه يحتاج الى هداية يحتاج الى هداية خاصة في نفس السلوك. الله اكبر. هذا في السلوك الطبيعي او الطريق تحسي فلما توجه تلقاء مدينة بعد اسار ربي ان يهديني - 00:04:03 هو عرف الوجهة وراح الى مدیني يعرف الوجهة ومع ذلك سأله ربي ان يهديه هواء السبيل الطريق الوسط الموصى حتى لا ينحرف فان سلوكه يحتاج الى هداية خاصة في نفس السلوك. كالسير في وقت كذا دون وقت كذا. واخذ الماء - 00:04:22 فيما فازة كذا مقدار كذا والتزول في موضع كذا دون كذا. فهذه هداية في نفس السير قد يلهمها من هو عارف احسن منكم قد يلهمها. مم قد يلهمها من هو عارف بان الطريق هي هذه. فيهلك وينقطع عن المقصود - 00:04:53

فهذه هداية في نفس السير قد يلهمها. لا قد يلهمها عندك ايش يلهمها يلهم اي نعم. لا يهمل وهذه هداية في نفس السير قد يلهمها من هو عارف بـ 00:05:19

هداية في نفس السير قد يلهمها من هو عارف بـ 00:05:59 وينقطع عن المقصود وكذلك ايضا ثم امور قد يحتاج الى ان يحصل له فيها من الهدایة في المستقبل مثلما حصل له في الماضي

وامور قد وامور هو حال خال عن اعتقاد حق او باطل فيها - 00:06:18

فهو يحتاج الى الهدایة والصواب فيها وامور يعتقد انه فيها على هدى وهو على ضلاله. ولا يشعر فهو يحتاج الى انتقاله عن ذلك

الاعتقاد بهداية من الله وامور قد فعلها على وجه الهدایة وهو يحتاج الى ان يهدي غيره اليها ويرشده وينصحه فاهماله - 00:06:45

يفوت عليه من الهدایة بحسبه كما ان هدایته لغيره وتعلمه ونصحه يفتح له بـ 00:06:45 باب الهدایة فان الجزاء من جنس العمل فكلما هدى غيره

وعلمه هداه الله وعلمه فيصير هاديا كما في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. الذي رواه الترمذى وغيره. اللهم زينا بزينة -

ايمان وجعلنا هداة مهتدین غير ضالین ولا مضلین سلما سلما سلما سلما لـ 00:07:14 اولیائک حربا لاعدائک. نحب بحبك من احبك عادي بعداوتك

من خالفك وقد اثني الله سبحانه الله الناس - 00:07:14